LOGOS
λόγος

لوغوس

العدد الأول

مجلة فلسفية سنوية محكمة تصدر عن دار كنوز

ملف العدد القادم

الفينومينولوجيا والهيرمونوطيقا

issn:2070-1474

ملف العدد

محمد أركون

العدد الأول

جويلية 2012

دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
قطعة بودغي عبد القادر للمسار-الجزائر
هاتف/ فاكس: 00 213 (0) 43-38-40-60
E-MAIL: KKOUNOUZ@YAHOO.FR
WWW.KKONOUZ.COM

كلمتي هي تحية للراحل الأستاذ محمد أركون. واعترافاً بدين المعنى تجاهه.

وأنا قرأت اعماله وافدت منها، ولم يكن لي أن أنجز ما انجزته، إذا صح أنني انجزت شيئاً، لو لم أقرأه بشغف معرفي لا حد له .

■ تحية في ذكرى أركون

د. علي حرب

إذا كانت علاقة السؤال بالتراث ترفع دور المتلقي عن السائل، فانها في الوقت نفسه تضعه في موقف الذي يقع عليه عبء المؤول. انه يدخل كينونة التراث المشروع بعد ان تحرر من كثافة الميراث المصنوع كله. وراء الزمن وبيد صناع كانوا مرة يمارسون حريتهم في الخلق والتكوين ولم يعودوا يفعلون ذلك. الوعي الراهن الذي يسأل التراث يعني انه لم يتلق عنه كل شيء، فمازال لديه من الأسرار والكلمات ما لم يبح به بعد.

■ قضايا منهجية في قراءة التراث عند محمد أركون

أ.د. محمدي رياحي رشيدة

"أركون" ذلك المفكر الباحث النوعي، لا يزال يحيا وفيا لمشروعه الفكري الضخم القائم على "نقد العقل الاسلامي" بصورة حداثية، نقدية، عقلانية، و هي مجهزة بوسائل علمية تمكنها من بلوغ مثل هذا الهدف، و هو المفكر المتميز؛ لكونه أولا مفكر انبثق من المؤسسات الاكاديمية الأوربية المعروف عنها صرامتها، و هو ثانيا مثال العقل الحر، الرافض للجاهزية و التسطيح، إنه المفكر الباحث الذي يفصل على إيجاد حلول لقضايا مجتمعاته الغربية الاسلامية، و بصورة خاصة بلده "الجزائر" الغارق في صراع أتتج لمرحلة الوطن الواحد.

■ الفكر النقدي و نقد مشروع الحداثة عند أركون

د. عبد القادر بودومة

ظهرت بذور مشروع الاسلاميات المطبقة، عند الباحث المفكر محمد أركون، منذ أن كان طالبا في جامعة الجزائر، وكان كل الأساتذة مستشرقون فرنسيون، منغمسون في مقارباتهم للمجتمعات الأهلية، بدوافع غرضية وتنويه، وعند ذلك الوقت لم تعمت في نفسه بدايات الرفض للاسلاميات الكلاسيكية، بكل مناهجها ومرائيها ! ليبدأ مشروعه، الذي تجسد في الإسلاميات المطبقة، في الثلاثين منذ السبعينات، وبالرغم من الجهود الجبارة، التي بذلها أركون للتعريف بهذا البرادايم، والعمل بكل ما أوتي من جهد وعلم لأجل نشره وتوطينه، الا أن النتائج التي توصلت عن ذلك لم تكن في مستوى طموحه.

■ الإسلاميات المطبقة وإشكالية إعادة قراءة التراث عند أركون

د.بن عون بن علو

مجلة لوغوس

تجدون العدد السابق على موقعنا

WWW.KKONOUZ.COM

دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
قطعة بودغي عبد القادر للمسار-الجزائر
هاتف/ فاكس: 00 213 (0) 43-38-40-60
E-MAIL: KKOUNOUZ@YAHOO.FR

افتتاحية العدد الأول

يصدر العدد الأول من مجلة «لوغوس»، محتفيا بما حققته فلسفة المفكر الراحل «محمد أركون». من فتوحات أساسية تمنح لنا إمكان فهم حقيقة التراث الفلسفي و الثقافي المميزين للعقل الإسلامي منذ بدء حركة التنوير داخل الفضاء الحضارة الإنسانية. فتوحات ارتبطت على وجه الخصوص بالقراءات الصارمة المستندة على ترسانة واسعة من المناهج العلمية التي استعارها «أركون « لإخراج الخطاب الديني من سباته الدوغمائي. و لقد فضلنا أن تكون وقفة المفكر اللبناني «علي حرب»فاتحة الملف لكونها أنجزت قراءة متميزة حول عموم أغراض النص الأركوني , و مقاصده الأولية الداعية إلى السير قدما نحو إيجاد مفاتيح تمكننا من فتح مغاليق الخطاب الديني الإسلامي . طبعا قراءة «علي حرب» لإركون ليست بجديدة إلى درجة أنه بإمكاننا القول بأنه من المفكرين البارزين الذين انفتحوا على نصوص أركون تحليلا و نقدا و ساهموا بصورة واضحة في التخفيف من حدة صرامة مشروعه ليتسنى قراءته كل الناس مهما كانت اختلافاتهم الفكرية و انتماءاتهم العقائدية .

هذا و قد تناولت الأستاذة الدكتورة « محمدي رشيدة» فكرة التراث بالاشتغال ، بحيث تمكنت من الانفتاح على إمكان تفكيره باعتباره كذلك ، أي تراثا . و ذلك بالتعامل مع مناهج القراءة التي سعت بدورها إلى كشف طلاسم النص التراثي . و الإفراج عن كنوزه المتوارية عن أعين القراءات الفقهية الإرثوذكسية . فإذا كانت الحقيقة الموجهة تشير الأستاذة : «لكي تعلن و تنشر ، فهي تتجسد دائما عن طريق وساطة الإنسان في عمل لا ينفصم من التعبير و الذكاء و الإرادة و التجاوز ، فإنها تتطلب عدة مستويات من التحليل منها ما يرتبط باللغة و السيميائية و منها ما يتعلق ب التاريخية و أخرى بالسوسيولوجية . بالإضافة التحليل المستوى الفلسفي «.

تعيش الثقافة العربية المعاصرة إنقطاعين اثنين لا انقطاع واحد . فهي منقطعة من جهة عن تراثها الكلاسيكي المبدع و الذي كان يعيش أوج تنويره في فترة القوروسطية و هي من جهة أخرى منقطعة عن حيرة ما أنتجه الغرب الأوروبي في مجال الفكر منذ أربعة قرون . تقف الباحثة عند أهم سؤال أرتبط به مشروع «محمد أركون» و المتمثلة في قضية البحث عن الشروط الممكنة للمعرفة و التي يمكن من خلالها لفكرة الحقيقة أن تأخذ لنفسها شكلا قادرا على توجيه القدر الفردي و إنتاج التاريخي الجماعي .

و في دراسته المعنونة « الفكر النقدي و نقد مشروع الحداثة « يحاول الباحث «عبد القادر بودومة»طرح فتوحات مشروع أركون أمام التحولات الكبرى التي صارت تملئ المشهد الكوني بالمنتجات المعرفية الجد متقدمة و بالأخص ما صار يعرف ب»الثورات التكنولوجية السريعة». إذ كيف نوجد لأنفسنا مكانا و مكانة داخل مثل هكذا مشهد؟ إنه السؤال المقلق الذي لا يزال إلى اليوم يؤزم علاقتنا بذواتنا و بينذواتنا .أما الأستاذ «بن عون بن عتو « ، فإنه فضل الوقوف عند اللحظات الأولى المعلنة عن ميلاد مشروع أركون التنويري . و القائم بالأساس على ما ينعته أركون بالإسلاميات التطبيقية ، باعتبارها نمط من المعرفة يحاول فتح مغاليق التراث المسدودة أمامنا منذ الزمن الأول مفضلا تحديد المنهجية في قراءة التراث الإسلامي ، بعيدا عن البعد المعرفي و الابستيمولوجي.

و يقدم العدد الحالي بالإضافة إلى الملف المقترح ، دراسات و أبحاث أخرى أنجزها أساتذة و باحثون داخل الحقل الفلسفي تناولوا قضايا تبدو أساسية لكونها تلتطم من الوهلة الأولى بقضايا

الراهن ، و بالمسائل العملية على وجه الخصوص، للبحث الفلسفي و أهمية الانفتاح من خلاله على الواقع . الواقع الذي لم يعد حكرا غلى الدراسات السوسيولوجية و الاقتصادية و الانثروبولوجيا . باختصار لقد صارت الفلسفة هي الأخرى مسألة عملية.غير مكتفية بالميزة التقليدية التي يحاول من خلالها بعض المعادين للفلسفة داخل مجتمعنا وسمها به كقولهم بأنها مجرد تفكير مغرق في التجريد و الإطلاقية

تبدأ سلسلة الدراسات المقترحة من طرف فريق تحرير المجلة بدراسة للأستاذ «رايس زواوي « المعنونة ب»الماركسية و البراكسيس» قراءة ل»بول ريكور «. و التي فضلت الوقوف عند إعجاب هذا الأخير بألتوسير قارئا ل»ماركس» ، ملتفتا إلى مفهومين أساسيين و مركزيين داخل الفكر الماركسي : الإيديولوجيا و اليوتوبيا» ، و مؤكدا على عدم وجود فارق كبير بينهما . فالإيديولوجيا لا تختلف عن اليوتوبيا لوجود خيط رفيع بينهما هو التوهم . إدراك الحقيقة و الواقع . و بموازاة ذلك يقدم الأستاذ «عطار احمد» مقالة متقدمة من حيث البحث و الدراسة. حول أهم فيلسوف لا تزال أعماله تجذب العديد من الباحثين في العالم العربي على وجه الخصوص . يلتفت الباحث إلى «يورغن هابرماس» و العالم الإسلامي مشيرا الى أهمية الفضاء الديني الذي صار يتميز بعودته القوية بعد التحولات الكبرى التي عرفها العالم بعد ضربة 11 سبتمبر. إذ كان لها الوقع الكبير على توجهات هابرماس الفلسفية شأنه في ذلك شأن الفيلسوف الراحل «جاك دريدا» . بحيث توجه نحو تفكير الفلسفة و الدين ، مؤكدا أن تمادي العنف و الإرهاب يرجع تحديدا إلى عدم تغلب فلسفة التواصل داخل مجتمعاتنا . و على وجه الخصوص المجتمعات العربية ، هذه الأخيرة فضلت التعامل مع الأحداث من موقع الفعل الإستراتيجي الذي لم يزد من الوضع ألا تأزما و تعقيدا . و ينتهي الباحث إلى نتيجة مهمة ألمح إليها منذ اللحظات الأولى من بحثه و المتمثلة في أنه آن الأوان لأجل تفعيل فلسفة التواصل التي لا يرى فيها «هابرماس» الا منفذا لإنقاذ البشرية من الانسداد .

ربما كانت مقالة الباحث المغربي «محمد الأشهب» التي أخذت مقالته الفضاء الواسع داخل المحلة و التي عنونها ب»دور الفلسفة في براديغم التواصل لدى يورغن هابرماس» تأتي هذه الدراسة لتؤكد على ما انتهت اليه محاولة الأستاذ»عطار أحمد» إذ حاول الأشهب تقديم و برؤية معمقة و مطولة دلالة التواصل . طبعا دائما في إطار تفعيل الرؤية الفلسفية العملية المتجهة نحو الواقع .هاهنا تكمن العقلانية التي يريدها «هابرماس» للمجتمع ، عقلانية إجرائية مبرزا المحطات الكبرى التي عرفها مفهوم العقل منذ بدء التفكير فيه ، اي منذ اللحظة اليونانية . إننا أمام مهمة جديدة للفلسفة تسعى إلى تجاوز الفلسفة الذاتية ، متجهة نحو اكتشاف البينذاتية نقدا و تحليلا . و تقدم نفسها بديلا جديدا هذا البديل الفلسفي يقول الأشهب:»يركز على العلاقة الحوارية بهدف البحث عن شروط الحوار و التواصل .

هي إذا الدراسات التي قدمها الباحثون و الأساتذة تعبيرا منهم على وفاء منقطع النظير للبحث الفلسفي و لهم منا جزيل الشكر و العرفان.

مدير المجلة

الفهرس

الكلمة الافتتاحية لمدير المجلة	د: عبد القادر بودومة	03
ملف العدد		
تحية في ذكرى أركون	د علي حرب	07
قضايا منهجية في قراءة التراث عند محمد أركون	أ د محمدي رياحي رشيدة	11
الفكر النقدي و نقد مشروع الحداثة عند أركون	د: عبد القادر بودومة	18
الإسلاميات المطبقة وإشكالية إعادة قراءة التراث عند أركون	د بن عون بن عتو	37
الدراسات		
الماركسية والبراكسيس في قراءة لـ: بول ريكور.	د/ رايس زواوي.	55
هابرماس والعالم الإسلامي	د. أحمد عطار	65
دور الفلسفة في براديغم التواصل لدى هابرماس	د. محمد الأشهب	79
قراءة في الأسس الفلسفية لعلم جمال الشعر	سيدي محمد طرشي	109
المثقـــف العربـي ومهامــه الحداثيــة	أمحمد شيخ	115

الفلسفة والترجمة في فكر طه عبد الرحمن	أ.بن سعيد محمد	124
اللغة ووضعية العلامة في فلسفة هيدجر الأنطولوجية	بن طرات جلول	133
الترجمة		
مجتمع الاحتقار : نحو نظرية نقدية جديدة	ترجمة: نور الدين علوش	143
كيف تشارك المادة في الأفكار لوس إيريكاري	ترجمة: عبد الرحمان مزيان	146
Rire et transgression	Julia Peker	161

ملف العدد القادم الفينومينولوجيا والهيرمونوطيقا